عدم الممكن في الازل قديم بنا علي عدم اختصاص القدم بالوجودي
ومنه زال فالجواب ان القاعدة انما هي في القديم الوجودي اذ الدليل ال[...]
قام فيه هكذا ذكر الامام بن زكري لكن قال الامام العقباني ولا حاجة الي
الي هذا اذ ان عدم العالم في الازل لم يزل اذ لو زال لوجد العالم في الازل وا[...]
وجود العالم فيما لا يزال فانما زال به عدمه فيما لا يزال لا عدمه في الازل ا[...]
قال العلامة اليوسي وهو ظاهر لكن يقال عليه اي فرق عدم الممكن و[...]
المستحيل كالشريك فان كلا منهما واجب في الازل اما علي الجواب الاول
فلانه يقال عدم الشريك ازلي والازلي العدمي يجوز زواله علي منقر(?)
كلامكم واما علي الثاني فلانا نقول قلتم ان العدم الازلي لا ينافيه الا الوجود
في الازل فيلزمكم ان عدم الشريك في الازل لا ينافيه الا وجوده في الازل
فالجواب ان عدم الممكن واجب في الازل فقط ممكن فيما لا يزال
فصح وجوده وعدم الشريك ونحوه واجب لذاته ازلا وابدا وليس [...]
مقيدا بالازل اهـ وهذا كله ان القديم والازلي بمعنى واما علي ان القديم
خاص بالوجودي فلم يدخل في القاعدة عدم الممكن اذ لا اهـ قوله لانه
الخ هذا معلوم من التشبيه في الوجوب بقوله كذا بقا قوله ولا يلحقه
به تفسير العدم الشوب الذي هو المخالطة تنبيها علي انه ليس المراد
بالشوب المنفي اختلاط البقا مع العدم بحيث يصير ان ابهما واحدا
اذ هذا لا يتوهم وانما المراد لا لحاق فحقيقة المخالطة تقتضي الاختلا[...]
والبقا لا يجامع العدم ولكن ان تنفي الكلام علي حقيقته وتقدر مضا[...]
فا اي يجوز العدم او تقول المعنى يا العدم من حيث جوازه لمحلة في
غيره تعالي فمحال بقاه لو فرض عدمه اذ ذاك مالزم محال ذاتي وجو[...]
العدد معنى البطلان في قول لبيد • الا كل شي ما خلا الله باطل • فلذا
لكن حكم صل الله عليه وسلم بانها اصدق كلمة قالها الشاعر قوله بمعنى
مقارنة الخ والبقا بهذا المعنى اعتبار لا سلبي واضافة مقارنة الي
بعده من اضافة المصدر لفاعله وقوله زماني معمول لمقارنة
وقوله لاستحالته عليه اي لان الزمان اما مقارنة متجدد موهوم

لمتجدد

لمتجدد معلوم او حركة الفلك وكلاهما متجدد وحادث ولا يقترن وجوده
بالمتجدد الحادث الا من كان مثلهما والله جل جلاله باق قبل وجود ا
لخلايق وبعدها اهـ وكان الاوضح حذف المقارنة او الاستمرار وعلي كلامه
فالمراد مقارنة الهيئة المجتمعة من الزماني لان الاستمرار اقل ما يتحقق
في زمانين فلا يقارن كل زمن علي حدته قوله لامتناع الخ علة لاستحا
لته اي لاستحالة دخول الزمان في وجوده اي لاستحالة اقتران وجوده
بزمان ما ولو الوجود الاول والحاصل انه استدلال بالاعم علي استحالة
الاخص ع قوله لامتناع دخول الزمان اي دخول احاطة ولا يحيط به الفلك
او حركته بنا علي ان الزمن الفلك او حركته والحق ان الزمن متجدد ا[...]
معلوم يقارنه متجدد موهوم ازالة للابهام اهـ وهو نفس المقارنة قا[...]
الزمن عليه امر اعتباري فاذا قيل الزمان حادث معناه متجدد بعد
عدم لا موجود وعليه لا مانع من دخوله في وجوده تعالي فيقال انه تعالي
موجود قبل كل شي وبعده ومعه وعلي المهية يلتزم منه البقي بمعناه الثا
ني فالاحتراز عنه لكونه غير كاف لا لاستحالته نعم يمتنع دخوله علي وجه
الحصر بان تقول وجوده ليس الا في زمان وبهذا لا تنتفي المقارنة ومن
هنا نرفع ما قيل ان القدم وجوده في مر دلاول لها اذ لا وجود الا في زمن
فيلزم اثبات ازمنة قديمة وجواب ذلك منع انه لا وجود الا في زمان
فان الزمن علي القول بتحققه لا يخرج عن حادث مصاحبه غيره ولا يشترط
في وجود الشي مصاحبته غيره وان اتفقا كيف وقد ظهر اي حجية عدم
الزمن وانه لا حقيقة له قوله وسائر صفاته معطوف علي وجوده مع
حذف مضاف اي وثبوت سائر صفاته لدخول المعنوية كالمعاني اهـ ع
قوله وانه بالفتح لعطفها علي الوجود وما واقعة علي الحوادث وعائده
محذوف والاصل الحادث الذي او الحوادث التي يناله او ينالها العدم
اي يقوم به او بها مخالف خبر ان والجار والمجرور متعلق به قدم
عليه لضرورة النظم ولا يقال في عبارته تسامح لان الصفة مخالفته
لا انه مخالف لان القاعدة سبك ما بعد ان المفتوحة بمصدر واصل
وهو يقال بنيل نقلت حركة اليا الي الساكن قبلها ثم قلبت الفا لتحركها وفتح [...] الاصل

Copyright © King Saud University